

د. روبرت أ. بيترسون، الروح القدس والاتحاد بالمسيح، الجلسة الثانية، الروح القدس هو الله

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة الثانية
الروح القدس هو الله.

إننا نعمل مع شخص الروح القدس قبل أن نتحدث عن أعماله، وعمله الرئيسي في الخلاص هو الاتحاد
بالمسيح. وهذا هو ما نتجه إليه، ولكن من المهم أن نضع الأساس اللاهوتي من خلال التفكير في شخص
الروح القدس. لقد أسسنا شخصيته

، إنه ليس مجرد قوة بل هو شخص ذو عقل وعاطفة وإرادة، وهو ليس مجرد شخص بل هو شخص إلهي
ومن بين الأدلة على ألوهية الروح ما يلي:

فهو يتمتع بصفات لا يمتلكها إلا الله. وهو يقوم بأعمال لا يقوم بها إلا الله. ويتبادل اسمه مع اسم الله، وهو
مرتبط بالآب والابن بطرق لا تليق إلا بالله نفسه

الصفات الإلهية، والأعمال الإلهية، والقدرة على التبادل مع الاسم الإلهي، والارتباط الفريد بالآب والابن الذي
لا يليق إلا بالله نفسه. الروح هو الله. أستطيع أن أقول على الفور هنا، إذا نظرنا إلى الكتاب المقدس باعتباره
قصة الله، وهي دراما إلهية كبيرة، فإن الله الآب هو المخرج ومنتجها، إذا صح التعبير

النجم هو ابن الله، المسيح. النجم ليس الروح القدس. النجوم المشاركون، بفضل النعمة، هم شعب الله

الابن نجم. نحن شركاء في البطولة بفضل الله. وأود أن أصف الروح بأنه ممثل مساعد. أوه، إنه الله

ولكنني أقول هذا لأظهر، على سبيل المثال، أن الأدلة الكتابية على ألوهية الابن أكثر عددًا ووضوحًا من الأدلة
على ألوهية الروح القدس. وذلك بسبب دوره كممثل مساعد. فهو ليس في دائرة الضوء مثل الابن، وبفضل
نعمة الله، وهو ما يحدث غالبًا معنا، فإن الروح القدس في الظل

ومع ذلك، لدينا ما يكفي من البيانات لإثبات ألوهيته. فالروح القدس يتمتع بصفات إلهية. ويطلق عليه يوحنا
اسم روح الحق في ثلاثة مقاطع على الأقل من خطب وداع يوحنا

إن يوحنا 14، باعتباره روح الحق، يحل محل يسوع باعتباره كاشف الله. لقد قلت هذا عدة مرات بالفعل. إن
الروح القدس هو الأنا البديلة ليسوع

يذهب يسوع، ويرسل الآب والابن الروح القدس. ويستمر الروح القدس في أداء الخدمات التي كان يسوع
يؤديها حتى ذلك الحين. وباعتباره روح الحق، فإنه يحل محل يسوع، كاشف الله، كاشف الله الوحيد

سيعطيكم الآب معيّنًا آخر ليكون معكم إلى الأبد. حتى روح الحق، لا يستطيع العالم أن يتقبله لأنه، 17: 14
لا يراه ولا يعرفه. العالم تجريبي بشكل يائس

إنه لا يؤمن إلا بما يراه. أما الروح القدس فهو روح، ولا يمكن رؤيته. لذلك فإن العالم لا يؤمن به

ولكن أيها المؤمنون، أنتم تعرفونه لأنه ساكن معكم وسيكون فيكم. إنه روح الحق الإلهي. 1: 5، 26، الأمر نفسه.

وعندما يأتي المعين الذي سأرسله إليكم من الآب، روح الحق الذي ينبثق من الآب، فهو يشهد لي. وفي الآية" التالية، ينشغل التلاميذ بذلك، في شهادتهم. والمعنى هنا هو أنهم يشهدون ليسوع بقوة الروح القدس

مرة أخرى، يكمل مسحنا الصغير لتسمية روح الحق في يوحنا 14، 15، والآب 16، 13. عندما يأتي، 13: 16: روح الحق، فإنه سوف يرشدك إلى كل الحق. إنه روح الحق لأنه يقوم بعمل الله في الكشف عن يسوع

ومرة أخرى، إذا كان أولئك منا الذين يعتبرون هذه المقاطع بمثابة مصادقة يسوع المسبقة على العهد الجديد على حق، فإن يسوع يقول إن الروح القدس سيعطي العهد الجديد من خلال الرسل. وسوف يلهم كرازتهم بحيث تكون كرازتهم وحيًا مباشرًا من الله. وسوف يلهم كتاباتهم بحيث تكون الكلمات التي يكتبونها هي كلمات الله ذاتها في كلمات بشرية

إن الصفات الإلهية للروح القدس تتجلى أولاً في أسمائه. كان ينبغي لي أن أجعل ذلك أكثر تأكيداً. إنه روح الحق

علاوة على ذلك، فهو الروح القدس. ونحن نعتبر هذا أمراً مسلماً به. وفي كل مرة نستخدم اسمه الكامل، في الواقع، لا يرد اسمه الكامل إلا في أفسس 4: 30. وهذه هي المرة الثالثة فقط التي نزر فيها هذا المكان

لا تحزن روح الله القدوس. هذا هو المكان الوحيد في الكتاب المقدس الذي ورد فيه هذا الوصف بالكامل. لا تحزن روح الله القدوس الذي حُتمت به

ينبغي أن يكون هذا هو الشخص الذي ختمه الآب به ليوم الفداء. فالروح القدس، اسمه، يربطه بقداسة الله بطريقة تليق بالله فقط. نحن قديسون

من المدهش أن المسيحيين في كورنثوس الذين يختلطون في أمور كثيرة هم قديسو الله. يخبرنا في الآيات القليلة الأولى من رسالة كورنثوس الأولى: "مقدسون في المسيح يسوع." إنه أمر لا يصدق

هناك أمل لنا جميعاً إذا كان أهل كورنثوس قديسين. لكن الروح القدس ليس قديساً. إنه الله

اسمه هو الروح القدس، واسمه يحمل صفة الله أينما ذهب، والروح له صفات إلهية

إن أسمائه، روح الحق والروح القدس، تدل على ألوهيته لأنه يحمل صفة الصديق الإلهية، وصفة القداسة الإلهية هي جزء من اسمه وجزء من خدمته. فهو يقدس، كما سنرى لاحقاً، في البداية، ثم تدريجياً ثم أخيراً وهو يحمل أيضاً صفات أو صفات إلهية

ترتبط القوة الإلهية بالروح القدس. رومية 15: 19. لذلك كان بولس يستطيع أن يتحدث عن خدمته بهذه المصطلحات

، رومية 15: 18. لأني لا أجرؤ أن أتكلم عن شيء إلا عما صنعه المسيح بواسطتي لإطاعة الأمم بالكلام والفعل. بقوة الآيات والعجائب، بقوة روح الله، حتى إني قد أكملت خدمة إنجيل المسيح من أورشليم إلى إيليريكون. أما بولس فهو يخدم بقوة روح الله

،لا يخدم بولس بقوة بشرية فحسب بل بقوة إلهية. فالروح القدس يتمتع بصفة إلهية من قوة الله. وكما رأينا فهو يتمتع بمعرفة إلهية.

كورنثوس 2: 10. لا أحد يعرف أفكار الإنسان إلا روح الإنسان. إذا لم يشارك أحد أسرار العميقة، فإنه 1 يحتفظ بها لنفسه.

إذا شاركوا في هذه الأمور، فسوف يعرفها الآخرون. لا أحد يعرف أفكار الإنسان إلا روح الرجل أو المرأة التي فيه، لأن الروح تبحث في كل شيء، حتى الأشياء العميقة، أعماق الله.

لا أحد يستطيع أن يفهم أفكار الله إلا روح الله. ما معنى أن نقول إن أحداً لا يستطيع أن يفهم أفكار الله إلا الرسول بولس؟ لا أعتقد ذلك. أو ما عدا الملاك ميخائيل؟ كلا، هذا غير صحيح.

كلا، فالله وحده يعرف أفكار الله، والله واحد. ونحن لا نفصل بين الأشخاص، بل نميز بينهم. وهنا يعرف الروح القدس أفكار الآب، ويكشف هذه الأفكار من خلال كرازة الرسل.

إنهم يتكلمون بكلمات الله ذاتها التي علمهم إياها الروح القدس. وفي تقديري أن ما جاء في رسالة العبرانيين 9 قد يكون مثيراً للخلاف بعض الشيء، ولكنني أعتقد أن هناك إجماعاً، وأعلم أن هناك إجماعاً، وأعتقد أنه 14 صواب. إن ما جاء في رسالة العبرانيين 9: 14 ينسب الخلود إلى الروح القدس.

لا نخلط بين الأشخاص. وحده ابن الله الأزلي أصبح إنساناً، وليس الآب ولا الروح القدس. وحده الابن عاش حياة بلا خطيئة على الأرض، وليس الآب ولا الروح القدس.

إن الابن وحده هو الذي مات على الصليب وقام، وليس الآب ولا الروح القدس. ومع ذلك، فإننا لا نخلط بين الأشخاص، ولكننا لا نفصل بينهم أيضاً. لذا فإن عمل المسيح على الصليب، والذي هو عمله الفريد، يُشار إليه أيضاً في الكتاب المقدس باعتباره عمل الآب والروح القدس.

لذلك نقرأ في رسالة كورنثوس الثانية 5 أن الله كان في المسيح، مصالِحاً العالم معه. وهذا في حوالي الآيتين 18 أو 19، في نفس المكان تقريباً. وفي مكان واحد فريد من نوعه في كل الكتاب المقدس، يُذكر كفارة المسيح فيما يتعلق بعمل الروح القدس، وهذا هو عبرانيين 9: 14.

لأنه إن كان دم تيوس وثيران، عبرانيين 9: 13، ورش الأشخاص النجسين برماد عجلة يقدس لتطهير الجسد فكم بالحري دم المسيح الذي بروح أزلي قدم نفسه لله بلا عيب، يظهر ضمائرنا من أعمال مينة لنخدم الله الحي. فيليب إيدجكومب هيوز، الذي أكن له احتراماً كبيراً، هو الآن مع الرب. لقد كتب تعليقاً عبرياً رائعاً. إنه جيد جداً من حيث يسوع بالفعل، ولكن أيضاً من حيث الوعظ.

إنه فقط فصيح اللسان، وكان يحب الرب بالإضافة إلى كونه عالماً جيداً. لكنني لا أتفق معه.

يرى أن الروح الأبدية هنا تشير إلى الطبيعة الإلهية ليسوع. وهذا ليس هو الإجماع. والأمر الأكثر أهمية هو أنني أعتقد أنه لا يتناسب مع هذا الرأي.

فكم بالحري دم المسيح الذي هو المعنى الأزلي، قد قدم نفسه لله بلا عيب؟ أود أن أشير إلى تعليق ويليام لين الكتابي الرائع المكون من مجلدين في رسالة العبرانيين، حيث يوضح أن هذا وحده يُظهر أن الكفارة تم تنفيذها، بالطبع، من قبل يسوع، ولكن بقوة الروح القدس، وبالتالي فإن الذبيحة مطلقة، مطلقة، مما يجعل

كل ذبائح العهد القديم عتيقة. وكما توضح الآية التاسعة، فإن ذبائح العهد القديم قبل موت يسوع كانت فعالة. إنها ذبائح لا تصدق.

لذلك، لا نخلط بين الأشخاص ونضع الآب أو الروح القدس على الصليب. ومع ذلك، فهما غير منفصلين. وفي عمل الابن على الصليب، يمكننا أن نقول إن الله كان في ذلك العمل يصالح العالم مع نفسه

. كورنثوس 5: 19. ويمكن القول أن المسيح قدم نفسه لله ذبيحة بالروح الأبدي. عبرانيين 9: 14: 2

وهكذا فإن الروح أبدي. وقد وُصفت للروح صفة الأبدية الإلهية، إلى جانب الصفات الإلهية المتمثلة في المعرفة) 1 كورنثوس 2: 10، (والقوة) رومية 15: 19. (والروح يعمل أعمالاً إلهية

إلى جانب الصفات، هذا هو القياس المنطقي. هناك أعمال معينة يقوم بها الله وحده. ينسب الكتاب المقدس هذه الأعمال إلى الروح القدس

. لذلك، فإن الروح هو الله. فهو ليس الله الآب ولا الله الابن. بل هو الله الروح القدس

الروح القدس يشارك في الخلق، تكوين 1: 1 و 2. في البدء خلق الله السموات والأرض. وكانت الأرض خربة وخالية، وكان الظلام على وجه الغمر. وكان روح الله يرفرف على وجه المياه

هنا يتحدث الكتاب المقدس عن الروح القدس بصورة طائر، تشبه الروح القدس الذي نزل كحمامة على يسوع عند المعموديته. الروح القدس يشبه طائرًا يرفرف فوق وجه المياه. أي أن الروح القدس يقوم بعمل الخلق وله دور فيه

إن العهد الجديد في يوحنا 1 وكولوسي 1 والعبرانيين 1 يظهر أن الابن له دور أيضاً. لذا، يمكننا أن نقول إن الآب يخلق، وأن وكلائه هم الابن والروح القدس. ومرة أخرى، من المعتاد في الكتاب المقدس أن يكون الحديث عن الروح القدس أقل من الحديث عن الابن في هذا الصدد

وبالفعل، هناك هذا المقطع. وسأتناوله بمزيد من التفصيل، كما أرى أدناه هنا، بعد قليل. لذا، فهو عبارة عن تلخيص سريع في هذه المرحلة

وبالمثل، يقوم الروح القدس بالعمل الإلهي في إنتاج الكتاب المقدس، 2 بطرس 1: 20 و 21. أخبرنا، بما أن بطرس كان يتحدث عن النبوة، فقد قال إنه لم تأت أي نبوة للكتاب المقدس من تفسير شخص ما. لأنه لم يتم إنتاج أي نبوة قط بإرادة إنسان

المعنى وحده. لكن الرجال تكلموا من عند الله. وتكلم البشر بأسلوب موسى أو داود أو يوحنا أو بولس

إن أساليبهم مميزة. لقد تكلم الرجال من عند الله وهم مدفوعون بالروح القدس. لقد لعب الروح القدس دورًا في إنتاج الكتاب المقدس

ألم يلعب البشر دورًا؟ بالطبع، لقد لعبوا دورًا. لكن الله أشرف على دورهم بحيث أنتج كلمته ذاتها، كلمته الخالية من العيوب، كلمات غير إنسانية. تعالوا لنرى عقيدة وحي الكتاب المقدس كمجموعة فرعية من عقيدة النعمة

يتحدث الله إلينا بلغة بشرية لأنه يحبنا ويريدنا أن نفهم الإنجيل وأكثر من ذلك. وفقاً لرومية 1: 4، فإن العمل الإلهي الآخر الذي يقوم به يسوع هو إقامة ابن الله من بين الأموات. عادةً، في الكتاب المقدس، يقيم الآب الابن، إما من خلال عبارات مباشرة أو ما نسميه المبني للمجهول الإلهي عندما يقول أن المسيح قام من بين الأموات.

،إنها طريقة لتجنب اسم الآب. ومع ذلك، فهي تشير إلى الآب. مرتين فقط في الكتاب المقدس، في يوحنا 2 هدم هذا الهيكل، وفي ثلاثة أيام أقيمه.

،وفي يوحنا 10، لدي القدرة على التضحية بحياتي؛ ثم أستعيدها مرة أخرى. مرتين فقط في الكتاب المقدس في إنجيل يوحنا فقط، يقوم الابن بنفسه. ولكن في مرات قليلة، يتدخل الروح القدس في العمل

وهكذا الحال مع رومية 1. بولس، خادم يسوع المسيح، المدعو ليكون رسولاً، والمفرز لإنجيل الله، الذي وعد به مسبقاً بالأنبياء والكتب المقدسة عن ابنه، الذي تولد من داود حسب الجسد. إنه إنسان وأعلن أنه ابن الله، أي إنسان إلهي، بقوة حسب روح القداسة، بقيامته من بين الأموات، يسوع المسيح ربنا. عادة، يقيم الآب الابن. مرتين في يوحنا، الأصحاحين 2 و10، يقيم الابن نفسه

ولكن أيضاً، في بعض الأحيان، يكون الروح القدس فعالاً في إقامة الابن من بين الأموات. وهذا عمل فريد من نوعه، لا يقوم به إلا الآب أو الابن أو الروح القدس. علاوة على ذلك، فإن الدور الرئيسي للروح القدس هو تطبيق الخلاص.

إن الآب ينتخب، كما رأينا في بداية المحاضرة السابقة، والابن يفدي، وفي هذا الصليب والقيامة يطبق الروح الخلاص. وهكذا ينضم الناس إلى يسوع (1 كورنثوس 12: 13)

لأنه بروح واحد اعتمدنا جميعاً في جسد واحد، يهوداً أو يونانيين، عبيداً أو أحراراً، وسقينا جميعاً روحاً واحداً. يستخدم بولس صورتين مختلفتين، شرب سائل أو معمودية مسيحية، ويتحدث عن الروح القدس وهو منخرط في الاتحاد بالمسيح. الاتحاد بالمسيح هو مبدأ خلاصي فردي

يعتقد البعض أنهم قد انضموا إلى يسوع من أجل الخلاص، ولكنهم على الفور قد انضموا إلى كل من انضم إلى يسوع من أجل الخلاص. لذلك، يكتب بولس، في روح واحد، أو يمكنك أن تترجم بروح واحد، لقد اعتمدنا جميعاً في جسد واحد. الروح هو الذي يطبق الخلاص

إن المهمة الرئيسية للروح القدس في الخلاص هي أن يربطنا بابن الله وبكل بركاته الخلاصية. إن الروح القدس. "في رومية 8: 15 يمكّننا من الصراخ": "أبا، يا أبنا". "إن كلمة "أبا" ليست لغة أطفال، ولا تعني "دادا

. تعني الأب، وهي كلمة طفل، وهي خطاب الطفل لأبيه الذي هو أب، وهي كلمة حب واحترام

لقد قلت ذات مرة في إحدى الحصص الدراسية إن هذا ليس كلام أطفال مثل "دادا" أو "بابا". فقالت لي. شابة متزوجة ولديها أطفال: "ماذا تقصدين؟". "أنا أنادي والدي، "بابا". "كان ذلك جميلاً

وهذا يعني أن الأطفال البالغين ما زالوا ينادون آباءهم بـ "بوب" أو "داداي" أو "داداي" أو أيًا كان الاسم الذي يطلقونه. وهذا هو المعنى الدقيق لهذه الكلمة. وكان بوسعهم استخدام نفس التعبير عندما كانوا أطفالاً صغاراً.

إنها ليست لغة أطفال، بل هي خطاب دافئ ومحبيب ومحترم لله. حسناً، يقول بولس في رومية 8: 15، "لم تأخذوا روح العبودية لتعودوا إلى الخوف، بل أخذتم روح التبني كأبناء ننادي بهم: يا أبا الآب. "الروح القدس يمكّننا من أن ننادي الله: يا أبا الآب

إنه يمكّننا من الإيمان بابن الله كمخلصنا حتى نستطيع أن نكون، يضعنا الآب في عائلته بكل الحقوق والامتيازات والمسؤوليات التي يتمتع بها الأطفال البالغون. لذلك، فإن الروح القدس نشط في التبني. إنه نشط في التجديد

تحدث تيطس 3: 5 عن هذا. عندما ظهر صلاح ورحمة الله مخلصنا، تيطس 3: 4، خلصنا، ليس بسبب أعمال عملناها في بر، بل حسب رحمته الخاصة، بغسل الميلاد الثاني وتجديد الروح القدس، الذي سكب علينا بغنى من خلال يسوع المسيح مخلصنا. الروح القدس يفعل التجديد

إنه يتجدد. وكما نرى في يوحنا 3: 8، فإن الريح تهب حيث تشاء، حيث تريد. لا نستطيع أن نرى من أين تأتي. أو إلى أين تتجه

وهكذا فإن يوحنا الروحي يشير إلى الروح القدس، يوحنا 3: 8. فالروح القدس هو الذي يطبق الخلاص. والروح القدس هو الذي يجعل الناس يولدون من جديد. أما الملائكة أو الرسل فلا يفعلون ذلك

الله وحده هو الذي يفعل ذلك. الروح هو الله. الروح هو المُقدّس

الروح القدس يقدر شعب الله. 2. تسالونيكي 2: 13. ينبغي لنا أن نشكر الله كل حين لأجلكم أيها الإخوة المحبوبون من الرب لأن الله اختاركم باكورة للخلاص بتقديس الروح والإيمان بالحق

الروح القدس يقدر المؤمنين في البداية، ثم تدريجياً، وأخيراً. ولأن هذا التقديس بالروح القدس هنا مرتبط بالإيمان بالحق، فأنا أعتبره تقديساً أولياً. لقد اختاركم الله لتكونوا باكورة

من البداية، ESV، هناك في الواقع مشكلة نصية. قد تكون هذه المشكلة في باكورة الثمار، كما قد تكون في هناك اختلاف واحد فقط في الحروف اليونانية والكلمات مجتمعة

. باكورة ESV من البداية. تقول NIV أي باكورة. تقول، aparxe أي من البداية، أو، aparxes إما أن تكون بصفتي عالم لاهوت، كلاهما صحيح. أنا لا أقول إن كلاهما الترجمة الصحيحة. لا يمكن أن يكون الأمر ESV كذلك. لكن الأمر ليس مسألة حقيقة. إنها مسألة تفسير، وفي هذه الحالة، نقد نصي. سأذهب مع لأغراضنا

ولكن من الصحيح أن الله اختارنا منذ البداية. وربما لا يعني هذا أن الله اختاركم لتكونوا باكورة للخلاص من خلال التقديس بالروح والإيمان بالحق

الروح القدس يقدر، فهو يخص شعب الله مرة واحدة وإلى الأبد عندما يتم تبشيرهم بالإنجيل وعندما يؤمنون. التقديس هو عمل الله

هنا، إنه عمل الروح القدس. وبالتالي، فإن الروح القدس هو الله. وعلى نحو مماثل، فإن التبشير، على الرغم من أنه ليس معروفاً على نطاق واسع، هو أيضاً عمل الروح القدس

في رسالة كورنثوس الأولى 6، يستعرض بولس بعض أنماط الحياة الخاطئة التي عاشها أهل كورنثوس قبل الخلاص. ويفرح عندما يقول، وهكذا كان بعضكم، لكن اغتسلتم وتقدستم وتبررتم باسم الرب يسوع المسيح وبروح إلهنا. ثلاثة أفعال، كلها في زمن الماضي وكلها في صيغة المبني للمجهول، شيء فُعل بالمؤمنين، شيء فُعل بهم في الماضي.

لقد تم غسلهم، ربما إشارة إلى المعمودية المسيحية. أعتقد ذلك. لقد تم تقديسك، في زمن الماضي.

لقد تبررتم باسم الرب يسوع المسيح وبروح إلهنا. هاتان العبارتان الظرفيتان تتوافقان بالتأكيد مع الفعل الأخير من الأفعال الثلاثة، التبرير والبرر. أعتقد أنهما تتوافقان مع الأفعال الثلاثة.

إذا كان هذا صحيحًا، فإن التقديس هو أيضًا عمل التبرير هنا. التقديس هو عمل الروح، بلا شك. ربما تتوافق هاتان العبارتان مع الأفعال الثلاثة، لكنني متأكد من أنهما تتوافقان مع الفعل الأخير.

وهذه هي وجهة نظري الآن، أرجو المعذرة. لقد تبررتم باسم الرب يسوع المسيح وبروح إلهنا. الروح القدس فعال في التبرير.

ما هو الدور الذي يلعبه؟ حسنًا، إذا أخبرتني ماذا يعني أننا مُبررون باسم المسيح، أعتقد أنني أستطيع أن أخبرك ما هو دور الروح القدس. نحن مُبررون باسم المسيح. نحن مُبررون بالنعمة من خلال الإيمان باسم المسيح.

أعتقد أن هذه إشارة إلى الإيمان. لقد تبررتم بالإيمان باسم الرب يسوع المسيح، وذلك بروح إلهنا. أي أن الروح القدس هو الذي يعطي عطية الإيمان الخلاصي.

إن التبرير يتم بالنعمة وحدها، وبالإيمان وحده، وبالمسيح وحده. وكما في مقاطع أخرى، لا يستطيع أحد أن يقول إن يسوع هو الرب إلا بروح الله. بالطبع، يمكن لأي شخص أن يقول ذلك.

إن بولس يقصد أنه لا يمكن لأحد أن يقول ذلك ويقصده. لا يمكن لأحد أن يقول أو يقدم هذا الاعتراف المسيحي البدائي بسيادة يسوع بصدق إلا عندما يمكنه الروح القدس من القيام بذلك. بعبارة أخرى، فإن التبرير أيضًا يتم بروح إلهنا.

إن الروح القدس يطبق الخلاص بكل أبعاده: الاتحاد، التبني، التجديد، التقديس، التبرير. إن الروح القدس مهم جدًا وضروري جدًا للخلاص.

إنه شرط أساسي للخلاص لدرجة أن رسالة رومية 8: 9 يمكن أن تقول هذا. رسالة رومية 8: 9 يمكن أن تقول أن أي شخص ليس لديه روح المسيح لا ينتمي إليه. هذه معادلة.

إن عدم وجود الروح القدس يعني عدم الخلاص، رومية 8: 9. وهذا يوضح مدى أهمية الروح القدس للخلاص. والواقع أن الإشارة إلى الانتماء إلى المسيح تتحدث عن الاتحاد به، وسوف نعود إلى هذا الأمر لاحقًا. أيضًا. فنحن نظهر هنا ألوهية الروح القدس.

لقد أظهرنا شخصيته، والآن أظهرنا ألوهيته. الله وحده هو الذي يسكن في شعبه. لا توجد فكرة عن وجود بشر يسكنون في بشر آخرين أو وجود ملائكة يسكنون في بشر.

هذه سخافات. يتنبأ يسوع، كما رأينا مرتين بالفعل في يوحنا 14: 16 و17، بأن الروح القدس سوف يسكن فينا. سوف تعرفونه.

سيكون معك، سيكون فيك، لن أعود إلى الوراثة. يوحنا 14: 16 و17. الله وحده يسكن في شعبه، والروح القدس سيسكن فينا.

لذلك، فإن الروح القدس هو الله. وفي أغلب الأحيان، يقول بولس، إن الروح القدس يسكن فينا. وبما أن الله واحد والأشخاص غير منفصلين، حتى لو لم يذكر الكتاب المقدس ذلك، فإنني أقول إن الكتاب المقدس لم يذكر ذلك قط، ولكن الآب والابن يسكنان فينا أيضًا.

ولكن الكتاب المقدس يقول ست مرات أن الابن يسكن فينا، ومرتين أن الآب يسكن فينا. ولكن عادة ما يقول أن الروح القدس يسكن فينا. رومية 8: 9. أنتم لستم في الجسد بل في الروح إذا كان روح الله يسكن فيكم.

الآية 11 من رسالة رومية 8: "إن كان روح الذي أقام يسوع من الأموات ساكنًا فيكم، فالذي أقام المسيح يسوع من الأموات سيحيي أجسادكم الفانية أيضًا بروحه الذي يسكن فيكم. إن الروح يسكن فينا الآن. وهذا أحد الأماكن التي تعلمنا أن الروح القدس سيشارك في قيامتنا من الأموات في اليوم الأخير".

هذه أعمال إلهية. فمن الذي يقيمنا إلا الله؟ 1 كورنثوس 3: 16. إن الكنيسة يسكنها الروح القدس.

كورنثوس 6: 19. المؤمنون فرديًا يسكنهم الروح القدس. 1 كورنثوس 3: 16

ألا تعلمون أنكم أنتم هيكل الله، وأن روح الله يسكن فيكم، جمع؟ إن كان أحد يفسد هيكل الله، فسيفسده الله. لأن هيكل الله مقدس، وأنتم ذلك الهيكل. في الكتاب المقدس، يسكن الآلهة الهياكل، إذا كان بإمكاننا أن نتحدث بهذه الطريقة، أليس كذلك؟ وفي الواقع، فإن الله الحقيقي الحي يسكن المسكن، ثم يسكن الله الأول والسكن هيكل شعب الله، جمع، وهذا الإله الساكن هو الله الروح القدس.

بها إشارة إلى الزنا، وبالتالي فإن البشر، الأجساد الفردية هي التي يسكنها الروح القدس. اهرب من الزنا، 1 كورنثوس 6: 18. كل شخص آخر يرتكب الخطيئة، كل خطيئة أخرى يرتكبها شخص آخر، كل خطيئة أخرى يرتكبها شخص آخر، كل خطيئة أخرى يرتكبها شخص ما تكون خارج الجسد، لكن الشخص الزاني يخطئ ضد جسده.

أم لستم تعلمون أن جسدي هو هيكل للروح القدس الذي فيكم الذي نلتموه من الله؟ أنتم لستم لأنفسكم. لأنكم قد اشتريتم بثمن، فمجدوا الله في أجسادكم.

الروح القدس فينا يجعل أجسادنا بشكل فردي هيكل لله. 2 كورنثوس 1: 21، 22. أنتم بولس بالتردد عندما غير مسار رحلته ولم يأت إلى كورنثوس مرة ثانية بعد.

لقد قفز أعداؤه على كل شيء. أوه، إنه يغير مساره، والطريقة التي يغير بها جواربه، أوه، لقد اخترعت الجزء المتعلق بالجوارب، والطريقة التي يغير بها رأيه، إنه وإنجيله ورسالته، إنه متردد طوال الوقت. يستطيع بولس أن يتحمل الإهانة الشخصية، لكن الإنجيل، لا يمكنك انتقاد الإنجيل. يخرج بولس متأرجحًا.

كورنثوس 1: 20. كل وعود الله تجد نعمها فيه، في يسوع. ولهذا السبب، من خلاله، ننطق بآميننا لله 2 لمجده.

إن الله هو الذي يثبتنا ويثبتنا معك في المسيح. بالطبع، كل شيء متحد بالمسيح. لقد مسحنا ووضع ختمه علينا وأعطانا روحه في قلوبنا كضمان. يقول بولس: "أنا لست متردداً، رسالتي مستقيمة كالسهم. إنها رسالة". "بشر بها يسوع، وهي رسالة تُكرز عن يسوع، وهي رسالة يؤكد بها الروح القدس في قلوبنا

إن روح الله يسكن فينا، وأخيراً، 2 تيموثاوس 1: 14. نفس الحقيقة تُعطى، إن الله يسكن فينا، وخاصة أن الروح القدس يسكن فينا، وبالتالي فإن الروح ليس مجرد شخص، بل هو شخص إلهي. بالروح القدس الذي يسكن فينا، يكتب بولس إلى تلميذه: احفظ الودعة الصالحة التي ائتمنتم عليها

الروح إلهية. الله وحده هو الذي يسكن في شعبه؛ والروح القدس هو الذي يقوم بهذه الوظيفة؛ وبالتالي فإن الروح القدس هو الله. وكما رأينا في أعمال الرسل 5: 3 و4، فإن اسم الروح القدس يتم تبادله مع اسم الله

حنايا، لقد كذبت على الروح القدس. تأكد من أنني وضعت كل شيء في نصابه الصحيح. لقد كذبت على الروح القدس، الآية 3. الآية 4، لم تكذب على إنسان بل على الله

إن اسم الروح القدس متبادل مع اسم الله، وكما رأينا، فإن هيكل الله مذكور في 1 كورنثوس 3: 16 بشكل جماعي، وهيكل الروح القدس مذكور في 1 كورنثوس 6: 19 بشكل فردي. إن هيكل الله وهيكل الروح القدس واسم الروح تُستخدم بالتبادل مع الله بطريقة تجعل الرسول إما غير مبالي، وهو ليس كذلك، أو أنه يلمح إلى أن الروح هو الله نفسه. وأخيراً، فإن الروح هو الله، ليس فقط لأنه يتمتع بصفات إلهية ويقوم بأعمال إلهية واسمه متبادل مع اسم الله، ولكن الروح مرتبط بالآب والابن بطرق لا يرتبط بها إلا الروح، الله

في الوصية العظمى في متى 28: 19 و20، نقرأ أن يسوع يقول، "فاذهبوا وتلمذوا كل الأمم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس، وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به. وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر." "أولاً وقبل كل شيء، الروح هو شخص وليس قوة

كيف يعمل هذا؟ إننا نعمدهم باسم الآب والابن والقوة. وقد ينجح هذا مع لاهوت حرب النجوم، الذي هو في الواقع زرادشتية، وهي ثنائية وجودية. فالقوة لها جانب مظلم وجانب مضيء

هذا ليس تعليمًا كتابيًا. يا إلهي. لا، ليس هناك جانب مظلم لله، فهو أبدي وواحد

لا توجد ثنائية في الله بهذه الطريقة. إنه إله واحد، موجود أزليًا في ثلاثة أشخاص. وماذا عن هذا؟ المعمودية باسم الآب والابن والمخلوق، أو باسم بولس

في 1 كورنثوس 1، يقول بولس، لم تعتمدوا باسمي. عمدوا باسم الآب والابن ورئيس الملائكة والملاك جبرائيل. لا، أنا لا أحاول أن أكون غير محترم عندما أقول هذا

إنني أثبت أن هذا المكان لا يشغله شخص فقط بل شخص إلهي. إن تعميدهم باسم الله الآب والله الابن والله الروح القدس هو المعنى المقصود. أي أن اسم الروح القدس مرتبط بالآب والابن، كما أن اسم الله وحده هو الذي يمكن أن يرتبط به

وينطبق الأمر نفسه على المواهب الروحية في 1 كورنثوس 12. يلاحظ بولس وجود ثالوث هنا. ويتحدث عن المواهب والخدمات ثم نتائج تلك الخدمات

ويربط هذه الأشياء الثلاثة بالأقانيم الثلاثة على التوالي. فالروح يعطي المواهب، وتستخدم المواهب في خدمة الابن.

ويعمل الآب من خلال المواهب والخدمة لإنتاج النتائج. 1 كورنثوس 12: 4 إلى 6، محاولاً تعزيز الوحدة في هذه الجماعة المنقسمة. الآن، هناك أنواع من المواهب، ولكن الروح واحد

هناك أنواع مختلفة من الخدمة، لكنها كلها واحدة: الرب يسوع. هناك أنواع مختلفة من الأنشطة، لكن الله هو نفسه الذي يمنح القوة للجميع. آه، هناك مواهب مختلفة، لكن الروح القدس هو الذي يمنحها كلها

هناك طرق مختلفة لخدمة الرب يسوع المسيح وخدمات مختلفة، ولكنها كلها تخدم المسيح. وهناك نتائج مختلفة، ولكن الله الآب هو الذي يمنحها جميعاً القوة. ومرة أخرى، نجد اسم الروح القدس مرتباً بالآب والابن بطريقة لا تليق إلا بالله

الرسول يعطي الهدايا، والملاك يعطي الهدايا. لا، لا، لا. الله يعطي الهدايا

الروح هو الله. وقد رأينا هذه البركة العظيمة التي أعطاها بولس. فلتكن نعمة الرب يسوع المسيح ومحبة الله وشركة الروح القدس معكم جميعاً

المسيح يعطي النعمة، والآب يعطي المحبة، والروح يعطي الشركة، ويدخل في شركة معنا

هؤلاء هم أشخاص إلهيون يتواصلون مع أشخاص مغفور لهم، أشخاص بشر. والطريقة التي يرتبط بها اسم الروح القدس هناك بالآب والابن في تلك البركات، وفي تلك البركة، تُظهر ألوهية الروح القدس وشخصيته. يوحنا 20: 21، و22، والتي أعتبرها بمثابة توقع لعيد العنصرة

السلام عليكم، قال يسوع كما أرسلني الآب، هكذا أنا أرسلكم. ولما قال هذا، نفخ عليهم وقال: خذوا الروح القدس. من غفرتم خطايا أحد تغفر له

إذا حُجبت المغفرة عن أحد، فقد حُجبت. هذه هي نعمة الله الموعودة على خدمة الرسل في الكرازة بالإنجيل. وماذا ينطوي عليه الأمر؟ الروح القدس ينتج مغفرة الخطايا وبيارك الكرازة بكلمة الله

، آه، إنها إشارة إلى نفخ الله الحياة في آدم وحواء، وإحيائهما، وإحياء جسديهما. وهنا، حل يسوع محل الخالق أو بالأحرى، الخالق الجديد، بنفخ الروح القدس. وهذا هو الروح القدس، كما تشهد أعمال الرسل 2

يسوع، العنصرة هي عمل يسوع. بقدر ما كان موته وقيامته من أعماله، فإنه يسكب الروح القدس في العنصرة. إنه يقوم بعمل الله

هنا، يشارك الروح القدس في مغفرة الخطايا في نبوءة المسيح عن العنصرة. الروح هو الله. لقد رأينا بالفعل من رسالة كورنثوس الثانية 1 أن بولس ليس متردداً

لقد غيّر خططه، ولكن حتى في سبيل تجنب أهل كورنثوس، قال إنه لم يغيّر خططه؛ فهو واعظ حقيقي للإنجيل. إنه لا يغير رسالته. والواقع أن الله قد وضع ختمه علينا

وهذا يعني أنه أعطانا الروح القدس في قلوبنا كضمان لحقيقة الإنجيل والخلاص. والختم هو الروح القدس والروح القدس هو الله

إن خلاص الوحي، تحية الوحي، عفواً، كتاب الرؤيا، التحية، يربط أيضاً الابن بالآب والروح بطرق لا يمكن أن يربطها إلا الله. نعمة لكم وسلام، يكتب يوحنا إلى الكنائس السبع، من الذي هو والذي كان والذي يأتي، أي الآب الأزلي، ومن الأرواح السبعة التي أمام عرشه، أي الروح القدس، ومن يسوع المسيح، الشاهد الأمين البكر من بين الأموات وحاكم ملوك الأرض. يسوع، عفواً، الروح مرتبط بالآب الأزلي وبالابن الذي هو النبي والملك والكاهن والملك.

إنه الشاهد الأمين الذي يتكلم عن الله، وهو البكر بين الأموات، ويتحدث عن كونه الكاهن الذي مات بدلاً عنا، وهو رئيس ملوك الأرض.

إنه الملك. والروح القدس مرتبط هنا بهذه التحية في سفر الرؤيا 1 كما لا يمكن أن يرتبط بها إلا الله باختصار، إن عمل الروح القدس، مرة أخرى، يظهر بشكل أكبر ألوهية الروح القدس.

لقد نظرنا بالفعل إلى سفر التكوين 1: 1 و2. وعلى غرار نزول الروح القدس مثل حمامة على يسوع عند معموديته، يستخدم سفر التكوين 1 في متى 3: 16 الروح القدس ويتحدث عنه باستخدام صور الطيور يحوم الروح القدس فوق الخليقة، الخليقة الإلهية. في أيوب 33: 4، يقول إيليهو، روح الله صنعني، ونسمة القدير تحييني.

الروح موازية للخالق. الروح هي الخالق. يقول إيليهو أن روح الله خلقتني.

إن نسمة الله القدير تمنحني الحياة. وعندما يشير سفر التكوين وسفر أيوب إلى أن الروح القدس لعب دوراً في الخلق، فإنهما يشيران ضمناً إلى ألوهيته. وسوف نستمر في محاضرتنا القادمة في الحديث عن عمل الروح القدس ونراه بمزيد من التفصيل عن عطاء الكتاب المقدس ودراسة موسعة لعمل الروح القدس في العهد القديم في جوانب مختلفة عديدة، ثم عمل الروح القدس في العهد الجديد، وخاصة عمله في يسوع.

هذا أمر رائع قبل أن نختم حديثنا بالحديث عن الخدمة الرئيسية للروح القدس، وهي الاتحاد بالمسيح. شكراً لك على اهتمامك واهتمامك.

هذا هو الدكتور روبرت بيترسون في تعليمه عن الروح القدس والاتحاد بالمسيح. هذه هي الجلسة الثانية الروح القدس هو الله.